"ملخص"
استطلاع رأي الشعب الأردني في
ظاهـــــرة العنـــــــــف
وتفجيرات عمان

قام **مركز عالم المعرفة لاستطلاعات الرأي**، بإجراء استطلاع حول ظاهرة العنف وتفجيرات عمان بعد مرور بعض الوقت على الحدث بهدف تجاوز الصدمة والحالة الانفعالية التي مر بها الشعب الأردني لكي تكون إجابات المواطنين طبيعية ومتزنة.

وقد نفذ المسح باستخدام أسلوب المعاينة الطبقية المنتظمة وشملت ١٢٣٧ مواطناً وبنسبة استجابة ٨٨,٩%، وبهامش خطأ ٢,٥%.

وقد ركزت الدراسة على المؤشرات الرئيسية للحدث متناولة خمسة أبعاد هي: أسباب الانفجارات، والآثار الإيجابية، والآثار السلبية، واحتمال حدوث تفجيرات أخرى، وعلاج ظاهرة العنف، وفيما يلي ملخص الدراسة.

١- أسباب تفجيرات عمان: أظهرت إجابات هذا السؤال تنوعاً كبيراً تعكس الآراء المختلفة للمجتمع حيال أسباب التفجيرات. وبين الاستطلاع أن هناك خمسة أسباب رئيسية تفسر ٥٤,٤% من الظاهرة مرتبة حسب الأهمية كما يلي: زعزعة الأمن والاستقرار والتخريب، والحقد والغيرة، والتطرف والفهم الخاطئ للدين، وضعف الوازع الديني، والجهل. وأفاد حوالي ربع المستجوبين عدم معرفتهم للأسباب.

٢- الآثار الإيجابية لتفجيرات عمان: أجمع المستجوبون تقريباً، وبنسبة ٩٦,١%، أن التفجيرات قد تركت آثاراً إيجابية على الأردن، كان أبرزها: زيادة الولاء والتماسك والوحدة الوطنية بنسبة ٥٦,٥%. بينما كانت نسبة الذين لا يعتقدون بوجود آثار إيجابية ٣,٧% فقط.

٣- الآثار السلبية لتفجيرات عمان: في مؤشر لافت، أفاد ٢٤,٧% من المستجوبين بعدم وجود آثار سلبية للتفجيرات. أما الآثار السلبية ذاتها فقد تصدرها الأثر السلبي على السياحة والاستثمار الخارجي وبنسبة ٢٣%، تلاها تشويه صورة المقاومة المشروعة (١٦,٩%). وهناك مجموعة آثار سلبية تعكس الآثار المعنوية السلبية للحدث (متمثلة في الخوف، وانخفاض مستوى الأمن، ومرارة فقدان الضحايا البشرية، وبعض الآثار النفسية الأخرى) وتستحوذ على ٢٩,٤% من مجموع الآثار السلبية.

٤- احتمالات حدوث تفجيرات مرة أخرى: وهنا كان الاتجاه واضحاً حيث أفاد ٥٦,٩% من المستطلعين بعدم وجود احتمال حدوث تفجيرات مرة أخرى، وأفاد ٣١٧% آخرون أن ذلك الاحتمال ضعيف، بينما توقع ١٠,٢% فقط بوجود احتمال قوي لتكرار العمليات الإرهابية.

٥- علاج ظاهرة العنف: يفضل الأردنيون وبشكل واضح اتباع أسلوب التوعية وبخاصة للشباب بنسبة ٢٥,٢% كأفضل علاج لاحتواء ظاهرة العنف، كما جاء الأسلوب الأمني، أي الأسلوب المباشر بمرتبة أدنى من أسلوب التوعية وبنسبة ٢١,٢%.

ص.ب:٢٣٥١-عمان ١١٩٥٣-الأردن تلفون: ٩/٥٥٤٨٢٢٨-٦-٩٦٢+ فاكس: ٥٥١٩١٠٧-٦-٩٦٢+
P.O.Box:2351, Amman 11953, Jordan, Tel: +962-6-5548228/9, Fax: +962-6-5519107
Website: www.kwcpolls.net , E-mail: info@kwcpolls.net